

واما الامزجة فنقول الاركان اذا تصغرت اجزاءها وتماست وفعل
بعضها في بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية
الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدثت لذلك
المركب كيفية تشابهت في اجزائه وهي المزاج وينقسم بحسب القسمة
العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية في الكميات و[illegible]
معتدلا بالفرض والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن
القسم الاول مما لا يوجد في الخارج اصلا بل الذي يمكن ان يوجد من
الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسمى اطبا
معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة
له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى [illegible]
لثمانية اوجه من الاعتدالات احدها المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس
الى ساير الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل



فى نوعه وهو المزاج الذى يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان
وهو المزاج كالمزاج النبى الثالث المعتدل الصنفى بالقياس الى ما هو
خارج عن صنفه وهو المزاج الذى يحصل لسكان اقليم من الاقاليم الى
سائر الاقاليم الرابع المعتدل الصنفى بالقياس الى ما هو داخل فى
صنفه وهو المزاج الذى يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين
الخامس المعتدل الشخصى بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذى
يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس المعتدل الشخصى
بالقياس الى احواله فى نفسه وهو المزاج الذى اذا حصل لشخص كان على
افضل ما ينبغى على ان يكون عليه السابع المعتدل العضوى بالقياس
الى غيره وهو المزاج الذى يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف
به غيره الثامن المعتدل العضوى بالقياس الى احواله فى نفسه وهو
المزاج الذى اذا حصل العضو كان على افضل ما ينبغى ان يكون عليه واما
الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء ينقسم الى ثمانية اقسام لانه
اما ان يكون احر مما ينبغى او ابرد او ارطب منه او ايبس منه او احر

وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس
منه الفصل الثانى فى الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه
الغذاء اولا وانواعه اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهى حار
يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهى باردة يابسة وكل واحد
منها ينقسم الى طبيعى وغير طبيعى اما الدم الطبيعى فهو احمر اللون لا نتن له
حلو جدا واما غير الطبيعى فهو الذى يخالفه واما الصفراء الطبيعية فهو رغوة
الدم الطبيعى وهو احمر ناصع خفيف واما غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها
المرة الصفراء وهى صفراء يخالطها رطوبة رقيقة مائية الثانى المرة المحية
وهى التى يخالطها رطوبة غليظة والثالث الصفراء الكراثية وهى كثيرا من
الصفراء المحترقة ومن المرة الصفراء وتولدها انما يكون فى المعدة الرابع
الصفراء الزنجارية وهى اسخن اصناف الصفراء وطبعها قريب من السموم
واما البلغم الطبيعى فهو الذى يصلح لان يصير دما واما غير الطبيعى فاقسامه
خمسة احدها الحلو وهو الذى يخالطه قدر من الخلط الحار الثانى المالح
وهو الذى يخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث الحامض وهو بلغم

رطبة فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الارضي
وهو اكثف الاصناف الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر
المائي واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهي
الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي
من شانه ان يصير جزء من بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها
الى جوهر شبيه الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا فينجذب الصافي منه بماء
الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وينطبخ في الكبد فيحصل
منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء فج وشيء محترق ان
افرط الطبخ وان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هي
السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء
غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم ايضا واما المتصفي من هذه الجملة نضيجا
فهو الدم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من
الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي
تغذية البدن وتسخينه وترطيبه والصفراء وسببها الفاعلي اما الطبيعية

منها

منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي
اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري في
الطبيعي هو النضج الفاضل وفي غير الطبيعي مجاوزة النضج الى الافراط وسببها
الغائي تغذية لا بعض الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء
وتلطيف الدم وتسهيل نفوذه في المجاري الضيقة ولدغة الامعاء لتحس بالحاجة
الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببها المادي الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببها الصوري قصر النضج وسببها
الغائي ان يكون الغذاء معدا لتغذية البدن وترطيبه وسبب السوداء
الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة اما المحترقة فحرارة مجاوزة للاعتدال
وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية الحارة منها وسببها الصوري
الثقل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي
يجب ان تكون في غذائها قسط من السوداء وتنبيه شهوة الطعام بان تنصب
الى فم المعدة من الطحال فتشده بعفوصتها وتدغدغه بحموضتها فتثور الشهوة
الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من اول امزاج الاخلاط

كما ان الاخلاط اجسام متولدة من امتزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة
وغير رئيسة التي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة
رئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤسة وغير مرؤسة
اما الاعضاء الرئيسة فهي التي يكون مبادي القوى محتاج اليها في بقاء الشخص
او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو مبدء قوة الحيوة والدماغ
وهو مبدء قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدء التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلثة مع رابع وهو الانثيين واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب
للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما
الاعضاء المرؤسة بلا خادمة فهي الاعضاء التي تجري اليها قوى من الاعضاء الرئيسة
كالكلى والمعدة والطحال والرية واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤسة
فهي الاعضاء التي تختص بقوى غريزية ولا يجري اليها من الاعضاء الرئيسة
قوى اخر كالعظام والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي
اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى مركبة
وهي التي لا يكون كذلك وتسمى اعضاء الية مركبة الفصل الرابع في القوى و

هي ثلثة اقسام طبيعية وهي من الكبد وحيوانية فهي من القلب و
نفسانية وهي من الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة
وخادمة اما المخدومة فتنقسم الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي
الغاذية والنامية والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة
اما الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل
واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو
واما المولدة فهي نوعين نوع يحصل المني ونوع يفصل القوى التي في المني
فيمزجها تمزيجات بحسب كل عضو عضو ويسمى المغيرة الاولى واما المصورة
فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها ويسمى مغيرة الثانية واما
الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثقل واما الحيوانية
فهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضهما بترويح الروح واخراج
الابخرة الدخانية وبها تكون حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم
الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم
والذوق واللمس واما التي في الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم

والحافظة اما الحس المشترك فهي القوة التي تتادى اليها جميع الصور المحسوسة
المتهيا ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ واما الخيال فهي التي تحفظها
يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحله اخر
البطن الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي تتصرف في الصور المحسوسة
ومعنيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثلا ان يتخيل انسانا ذا راسين
فقد ركبت راسين على بدنه ومثل ان يتخيله عديم راس فقد فصلت
راسه على بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ واما الوهم فهي القوة
التي يدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والعداوة
والصداقة هو محلها البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي
تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما المحركة
فتنقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعوه الى الحركة نحو النافع
او المظنون نافعا او يدعوه الى الحركة عن الضار او المظنون ضارا واما الفاعلة
فهي القوة المستعملة المعضلة المطيعة للقوة الباعثة الفصل الخامس في
بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان

والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى والسمن والهزال اما
الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفردة فهو الذي يتم بقوة واحدة
كالجذب والامساك اما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا كنفوذ
الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح فهي اجسام محدثة
من مجاذبة الاخلاط ولطافتها وتنقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ في
العروق غير الضوارب الى جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ في
العروق الضوارب الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ في
العصب الى اقاصي الاعضاء اما الاسنان فهي اربعة سن النمو وهو الذي
يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة وتغلب الحرارة و
الرطوبة في هذا السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من
غير ظهور نقص وهي التي ينتهي فيه النمو ومنتهاه قريب من خمسين
وثنتين سنة وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط
وسن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي تبين فيه النقصان الا
ان القوة لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة وتغلب البرد و

اليبس في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهو سن
الشيخوخة وهذا الى اخر العمر ويغلب البرد والرطوبة الغريبة في هذا
السن واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء
والاسود من السوداء واما السحنة فهي حالة في الجسد من السمن والهزال
فالسمن ان كان شحميا فهو من البرد والرطوبة وان كان لحميا فهو من الحر
والرطوبة والهزال ان كان مع التشنج فهو من الحر واليبوسة وان كان مع
البياض فهو من البرد واليبوسة واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر
احر وايبس والانثى ابرد وارطب المقالة الثانية في التشريح وهي تشتمل
على ثلثة فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة
عظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة والباقيان يتالف منهما القحف
وبعضها مشعوب الى بعض بدروز يقال لها الشئون وهذه العظام
تسمى قبائل الراس واما اللحي فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل
من عظمين والفخ واما الاسنان وهي اثنان وثلثون سنا منها
في كل لحي ستة عشر سنا واما اليدان فكل واحدة منهما مركبة من كتف

مؤلف من عظمين وعضد وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين
ويسميان الزندين الاعلى والاسفل والرسغ مؤلف من ثمانية عظم
والكف مؤلفة من اربعة عظم وخمسة اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما
واما العنق فمركبة من سبعة عظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة
من عظمين واما الصدر فمركبة من سبعة عظم هي عظام القص و
اما الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما
العجز فمركب من خمس فقرات ويتلوه عظمان عظمي العانة واما العصعص
فمركب من ثلثة فقرات واما الرجل فكل واحدة مركبة من فخذ وركبة
وساق وقدم واما الفخذ عظم واحد والساق مركب من عظمين
متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى واما القدم
مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ وخمسة
للمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما فهذه مائتان وثمانية واربعون
جملة عظام بدن الانسان ومنفعتها تشييد بنية الجسد وحفظه
في بقية الاعضاء المفردة اما الغضروف فهو جسم لين

اتصال

من العظم واصلب من سائر الاعضاء اللينة خلق لتحسين
العظم بالاعضاء اللينة ولما الاعصاب فهي اجسام بيض لينة في
الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها الاعضاء الحركة والحس
وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج يكون بها احس
حواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي احدى
وثلثون زوجا وفرد لا زوج له وبها يكون حس الاعضاء التي دون
الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام ينبت من اطراف اللحم العضلي
شبيهة بالعصب يتصل اطرافها بالاعضاء المتحركة فتارة يجذبها بانجذابها
وتارة يرخيها باسترخائها واما الربا طات فهي اجسام شبيهة بالعصب
تاتي بعضها من العظام الى اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين
اعضاء اخر واما العضلات فهي اجسام لحمية الجسد وتركيبها من اللحم
المحض ومن العصب والاوتار والربا طات والغشاء المتخلل ومنفعتها ان
تحرك الاعضاء بها وبتراوتارها وان تكسوا العظام وتحقن الحرارة الغريزية
في الجسد لئلا يتحلل واما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين

فهي

فهي اجسام عصبانية مضاعفة نابتة ماتي من القلب مجوفة ليس
لها حس وحركة في نفسها وفي تجويفها روح كثيرة ودم قليل و
منفعتها ان يفيد الاعضاء قوة الحيوة التي تحملها من القلب واما
العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية
غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها في نفسها حس وحركة
وفيها دم كثير وروح قليلة ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي
تحمله من الكبد واما الشحم فهي مائية الدم ودسومة ويعقده البرد
ومنفعته ان يندي العضو الذي يجاوره واما اللحم فيتولد من متين
الدم ويعقده الحر واليبس ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الآفات
منها واما الغشاء فانه جسم عصبانية رقيق عديم الحركة وله حس قليل
ومنفعته ان يقي الاعضاء ويصونها واما الجلد فانه جسم عصباني وله
حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما ينبت في الجسد
وهو شعر الراس ومنه ما ينبت في بعض الناس دون البعض مثل اللحية
ومنه ما فيه المنفعة مع الزينة مثل هدب العينين والحاجبين ومنه

ما فيه المنفعة دون الزينة كشعور سائر الجسد فانه ينقى به البدن عن الفضول
واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته ان يدعم الانامل ويعينها على تناول
الاجسام الصغار واما كها الفصل الثالث في تشريح الاعضاء المركبة
اولا في الدماغ والعينين والاذنين واللسان اما الدماغ فجوهر رخو
متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمى
بام الدماغ والغشاء الصلب الذي يلاقي القحف وهيئة الدماغ شبيهة
بمثلث قاعدته من جانب مقدم الراس وزاويته التي يحيط بها الساقان
من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة عصب اللين
واما الحركة فبواسطة العصب الصلب واما العينان فكل واحدة
منهما مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة
وهي التي تلي الهواء والطبقة الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون
لها وانما يتلون بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية
وهي قد تكون سوداء وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية
وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة

ببياض البيض واما الطبقة الرابعة العنكبوتية وهي طبقة شبيهة
بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة
الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية ونيرة تشبه الجليد وبعده الرطوبة
الزجاجية وتشبه الزجاج الذايب والطبقة الخامسة وهي الطبقة
الشبكية وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية و
الطبقة السادسة الطبقة المشيمة وهي تشبه المشيمة وهذه الطبقة
بعد الشبكية والطبقة السابعة الصلبة وهي بعد المشيمة وتلاقي
عظم العينين واما الاذن فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف و
العصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل في الصماخ
واما اللسان فهو مركب من اللحم والشريانات والاوردة والعصب
الحساس والغشاء المتصل بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام وتقطيع
الكلام والمعونة على الازدراد الفصل الرابع في الرية والقلب اما الرية
فهي مركبة من لحم رخو متخلخل على لون الورد ومن غضاريف قصبة
الرية والشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس انما غشاها

فلها حس قليل ومنفعتها ترويح الحرارة الغريزية التي في القلب اما
القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر
ورأسه الى الجانب الايسر وهو احمر يقاني مركب من اللحم والليف والغشا
الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما من الايمن
وهو مملو من الدم الكثير والروح القليل وله مجاري يجري منها من القلب
الى الوريد دم الغذا ومن الوريد الى القلب الهوا والثاني الايسر وهو مملو من
الروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين **الفصل الخامس** في حجاب
الصدر والمعدة والامعا اما الحجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب
الحساس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما
المعدة فهي جسم مستديرة الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق
والشرايين وينقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها
اما المري فانه يبتدي من اقصى الفم الى عند مقطع عظام القص
واما فمها عند مقطع عظام القص وهو عاري من اللحم واما قعرها ففيه
اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعته هضم الغذا واما الامعا فهي اجسام

عصبانية

عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق
والشرايين وهي ستة بالعدد الاثني عشري والصائم والدقاق
والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها
دفع ثفل الطعام **الفصل السادس** في الكبد والمرارة والطحال اما
الكبد فجسم مركب من اللحم والعروق والشرايين والغشا الذي يسترها
وليس لها في نفسها حس واما غشاها فلها حس كثير ولونها شبيهة
بالدم الجامد وهي منبت العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة
وموضعها في جانب الايمن وظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها
ملاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي
الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضا واما المرارة
فهو ظرف ملصق بالكبد وهي وعا المرة الصفرا ومنفعتها جذب المرة
الصفرا من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين
متخلخل كمد اللون شبيهة بالكبد ليس له في نفسه حس ولغشائه
فله حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة

وهو وعاء مرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء عن الكبد

[illegible] في بقية الاعضا المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان

والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل

الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حس واما

غشاهما فله حس كثير وموضعهما اسفل الظهر ومنفعتهما جذب البول

من حدبة الكبد ليجري بها الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني

مضاعف من عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر و

الدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان فكل واحدة منهما

مركبة من لحم ابيض غددي دسم ومن عروق وشريانات كثيرة و

منفعتها انضاج المني واما القضيب هو جسم مركب من لحم قليل وعصب

وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثيرة ومنفعته ظاهرة واما الرحم

فهو جسم مستدير عصباني موضعها بين المثانة والمعا المستقيم

والسرة وله عنق طويل ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول

الحبل [illegible] في احوال بدن الانسان واسبابها وعلامة الدالة

الحبل

عليها

عليها وهي تشتمل على فصول [illegible] في الصحة والمرض الصحة حالة للبدن

معها تجري الافعال على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى

الطبيعي معها ينال افعاله الضرر بلا واسطة وضرر الفعل ثلثة التغيير

والنقصان والبطلان والمرض ينقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فثلثة

اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال واما سوء المزاج

فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له

كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة وسببها وجود

الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل البرودة المتلوج

وحرارة الدقوق واما المرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض

المقدار ومرض العدد ومرض الوضع واما مرض الخلقة فهو اما مرض

الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري كالاوعية

بان يتسع او يضيق او ينسد او مرض الصفائح بان تخشن او تملس واما

مرض المقدار وهو ان يعظم العضو اكبر مما ينبغي او تصغر واما مرض العدد

وهو ان يزيد بزيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة

كالثالول او ينقص اما عضو كنقصان اصبع او غير عضو كنقصان السلامة
نقصانا في الطبع او نقصانا عارضا واما مرض الوضع فمثل فساد الوضع
لمقاربة او مباعدة عضو اخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد
يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر الاعظام وقد يكون في الاعضاء الالية مثل
قطع الاصبع واما مرض المركب فهو امراض اذا اجتمعت حصل من جملتها امراض
اخر مثل الاورام والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق الاتصال وزيادة
في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة الابتداء وهو الزمان
الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد وهو الوقت الذي
يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت والانتهاء وهو الوقت الذي
يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي
يظهر فيه انتقاصه الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال
ابدان الانسان والحافظة لها وهي ستة اقسام الاول في الهواء المحيط
بالابدان والحاجة اليه انما هي لترويح القلب وتعديل الروح التي في القلب
ويختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة

الجبال

الجبال والبحار والتربة اما الفصول فالربيع معتدل والصيف
حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب اما النواحي و
الرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد
وتجفف والصبا والدبور وناحيتها قريبان من الاعتدال واما مجاورة
الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب كان هواء البلد
ابرد ومتى كان ناحية الشمال كان هواء البلد اسخن ومتى كان البحر
في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان
هواء البلد ابرد واما التربة فان الصخرية ايبس والطينية ارطب
القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء التي ترد على
البدن ويجري بينها فعل وانفعال ينقسم الى ستة اقسام غذاء مطلق
ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي وسم المطلق
واما غذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به
واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به
واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون لو شانه

تغيره عن البدن وتشبيهه به واما دواء المطلق فهو الذي يتغيره
عن البدن ويغيره البدن ويكون اخو شانه يغير البدن عند
من غير ان يتشبه به واما الدواء السمي فهو الذي يتغيره
عن البدن ويغيره ويكون اخو شانه افساد البدن واما سم
المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادوية فعليه
دون درجاتها اربع الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفيته فعلا
غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به
الدرجة الثانية ان يكون فعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان
يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يضر
بالذات ضررا بينا ولا يبلغ ان يفسد الدرجة الرابعة ان يكون
فعلها بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد وهذا خاصية الادوية السمية
واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق
والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منهما ينقسم
الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل الكثير الى الدم والى قليل الغذاء

وهو الذي يغذو الغذاء وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو
الذي يتولد منه دم رقيق صالح والى ردي الكيموس فهو الذي
يغذو الغذاء مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض
النيم برشت والشراب الحسن وماء اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء
حسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال الكثيف القليل
الغذاء الردي الكيموس كالقديد والباذنجان واما الماء فهو لا يغذو
بل يبذرق الغذاء لبساطته وافضل المياه مياه العيون ما كانت
تربته طينية عذبة وكان مجريها نحو الشرق ومنبعها بعيدا و
سيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس وافضل المياه المطر
ما اجتمع في النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس
وما عدا هذين من المياه ردية السادس في النوم واليقظة
اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطب ان قصر ويبرد
ويجفف ان طال واليقظة بالضد في الحركة والسكون
اما الحركة فيسخن البدن واما السكون فيبرد البدن وحركة الجماع

يخفف وينقص الحرارة الغريزية فيبرد (القسم الثاني) في الاستفراغ والاحتباس
اما الاحتباس فانما يكون لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة او الدافعة
او ضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او كثرتها او لزوجتها او فقدان
الاحساس او انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ فانما
يكون لاضداد ما ذكرنا (القسم السادس) في الاحداث النفسانية فمنها
ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او يحركه قليلا كاللذة
ومنها ما تحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا
قليلا كالحزن ومنها ما تحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى خارج
كالغضب اذا كان مع الخوف (فصل) في الاسباب المرضية تنقسم
الى ثلثة اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا يكون خلطيا
او مزاجيا او تركيبيا بل يكون امرا من الامور الخارجة مثل الهواء الحار
او من الامور النفسانية كالغضب والسابقة هي اسباب البدنية
التي يكون بينها وبين المرض واسطة والواصلة هي اسباب التي
لا يكون بينها وبين المرض واسطة مثال البادية استكثار تولد الدم

مثال

مثال السابقة كالامتلاء للحمى ومثال الواصلة العفونة التي تليها الحمى
وهذه الاسباب اما ان تحدث من ذلك سوء المزاج او مرض التركيب
او تفرق الاتصال اما سوء المزاج فنقول ان اسباب المرض الحار خمسة
الاول حركة مجاوزة عن الاعتدال اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة
في الرياضة والثاني ملاقات حارة بالفعل والثالث حار بالقوة والرابع
تكاثف المسام والسدد والخامس العفونة واسباب المرض البارد ثمانية
ملاقات مبردة بالفعل وملاقات مبردة بالقوة وقلة الاكل في الغاية
والافراط فيه والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة
انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقات يابس بالفعل
او يابس بالقوة او قلة الاكل والحركة المفرطة واسباب مرض الرطب
اربعة ملاقات مرطب بالفعل ومرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط
واسباب مرض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهو اما من قصور القوة
المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء
تقع قبل الطفل او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة او مبادرة الى الحركة

قبل تصلب كالاعضا واما اسباب اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة
او حركة عنيفة من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب
ضيق المجاري فاما لسدد فهو ... واما اسباب السدد فهو اما وقوع شي
في المجاري بسبب كثرة المادة او لغلظها او للزوجتها او التحام المنفذ
بسبب التولول الى ان اندمال القروح وانطباق المجرى لمجاورة
ورم ضاغط او القبض برد شديد او لشدة الماسكة او لقوة
يبس واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة الحادة
وقد يكون من خارج كالدخان والغبار واما اسباب الملاسة
فقد يكون الخلط اللزج من داخل وقد يكون من خارج مثل شحم المذاب
بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد سببها كثرة المادة
اما طبيعية او رديئة او لشدة الجاذبة واما اسباب النقصان
العدد والمقدار فنقصان المادة او ضعف القوة المصورة واما
اسباب فساد الوضع من القادمة عضو اخر او مباعدته فهو اما
من مادة رطبة او ثقيلة او ضعف خلط الآل او تجرها او حركة نسخه

مفرطة

مفرطة للعضو واما اسباب تفرق الاتصال فهو اما من داخل مثل خلط
اكال او محرق او لاذع او صادع او امتلاء متمدد واما من خارج كالقطع
بالسيف والعض والنهش والمد بالحبل وكالاحراق بالنار وامثال ذلك

الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان من جهة المزاج
وهي على عشرة اقسام منها الملمس فان انفعل اللامس المعتدل عنه
بالتسخين في البلاد المعتدلة والهواء المعتدل دل على الحرارة وان
انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة
وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال
والحكم على الكيفيتين الانفعاليتين انما يصح بشرط الاعتدال في الكيفيتين
الفاعليتين ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على
الحرارة والرطوبة ويكون هناك تلذذ وان كان قليلا ولين هناك
شحم كثير دل على اليبس واما الشحم والسمين فيدلان على البرودة والرطوبة كثرة خ
ويكون هناك ترهل وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة وكثرة الشحم
مع كثرة اللحم يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر فسرعة نباته يدل

على اليبس وان افرطت في السرعة دل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة
وغلظته تدل على كثرة البخار الدخانية ودقته تدل على قلتها وخشونته
تدل على الحرارة واليبس وسواده تدل على الحر وصهوبته وسبوطته يدل
على ضده وصهوبته تدل على البرد وشقرته وحمرته يدلان على القرب
من الاعتدال وبياضه اما تدل على البرودة والرطوبة واما على اليبس
ومنها لون البدن فبياضه تدل على قلة الحرارة وكمودته دل على كثرتها
وحمرته يدل على الدم وصفرته وشقرته يدلان على افراط الحرارة وسواده
يدل على الحرارة واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة و
الجصي على البرد والرصاصي على البرد واليبوسة لان هذا اللون يحصل
عن اختلاط البلغم والسوداء **الفصل الثاني** في العلامات الدالة على
احوال بدن الانسان من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها
ثقل الراس والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة
وحلاوة الفم وحمرة اللون واللثة وظهور الدماميل والبثور وسيلان
الدم من مواضع السهلة للاندفاع واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض

اللون وترهل البدن ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة
العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة
النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعينين
ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف
شهوة الطعام والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل
عليها نحل البدن وكمودته وسواد دم وغلظته وزيادة الفكر ردي(?)
ولذع المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ
وكون البدن اسود ازب **المقالة الرابعة** في النبض والتفسرة وهي
تشتمل على فصول **الفصل الاول** في البسايط من النبض فنقول اولاً ان النبض
حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم
وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط
وانقباض ولابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادين والاجناس
التي تعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط
طولاً وعرضاً وعمقاً وبسايطه تسعة الاول الطويل هو الذي يحس اجزاؤه في

الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو ما
يقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال
الحرارة والبرودة الرابع العريض وهو الذي ما يأخذ من عرض الاصابع اكثر
مما يأخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو ما يقابله
ويدل على قلة الرطوبة السادس معتدل بينهما ويدل على الاعتدال حال البدن
في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق وهو الذي يحس اجزائه في الارتفاع
اكثر من المعتدل فيدل على زيادة الحرارة الثامن المنخفض وهو ما يقابله و
يدل على قلة الحرارة التاسع المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة الجنس
الثاني المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف
والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع لحم الانامل قرعا قويا يبلغ الى عمق
ويدل على شدة قوة الحيوانية والضعيف هو المخالف له ويدل على ضعف
قوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية
الجنس الثالث المأخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل
بينهما والسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب

الى الهواء البارد والبطيء هو المخالف لذلك ويدل على قلة حاجة القلب
الى الهواء البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى
الهواء البارد الجنس الرابع المأخوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين
والمعتدل بينهما ولما الصلب هو الذي لا ينغمز اذا غمزه الانامل عليه فيدل
على يبس البدن واللين يخالفه ويدل على رطوبته والمعتدل بينهما
دلالته على اعتداله في اليبوسة والرطوبة الجنس الخامس المأخوذ من زمان
السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو
الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية
والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط الحال القوة الحيوانية الجنس السادس
المأخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي والخالي و
المعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه والمعتدل
يدل على اعتدالهما الجنس السابع المأخوذ من كيفية جرم العروق
وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما والحار يدل على حرارة ما في

بجوبقه من الدم والروح والبارد يدل على برودته والمعتدل
يدل على اعتدال حاله في الحرارة والبرد الجنس الثامن الماخوذ
من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا لزمان
الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس
التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي فهو متشابهة
في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف ما يقابله ويدل
على ضد ذلك الجنس العاشر الماخوذ من الانتظام وغير الانتظام
وينقسم الى مختلف منتظم فالمنتظم هو الحافظ بحركته على نسبة
واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم ما يخالفه
القسم العاشر داخل عند التحقيق تحت قسم التاسع الفصل الثاني
في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزايد طولا و
عرضا وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط
بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا
وشهوقا والدقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط

صح ويختلف على صفة والصلابة

بين الامرين وهذه الستة تدل على ما تدل عليه بسائطها ومنها الغزالي
وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث لا يحس
لها بالرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح ومنها الموجي
وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها وعرضها
مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها على بعض ويدل على فرط الرطوبة
ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي
وصورته صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلي
ومتوجه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكونه لا تمامها ومنها النملي
وهو في غاية الصغر والتواتر ويكون عند كمال السقوط للقوة
وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه
اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نبوه وارتفاع بعض
وينزل في حال القرع لبعض ويدل على ورم حاد عظيم كما في ذات الجنب
ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء اخذا من
النقصان الى الزيادة او من زيادة الى النقصان وكذا يدل على ان القوة

تضعف ثم ترجع المطرقي ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع
الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون
ومنها المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الحد من الزيادة ثم يتدارك
الوكاء الى ان يبلغ الحد الاول بالتدريج في النقصان كذنب الفار ومنها
المرتعش وهو الذي يحس منه حال الرشيد شبيهة بالرعشة ومنها الملتوي
وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط يلتوي وهذه الانواع يدل على سوء
حال البدن ولما فرغ من بحث النبض شرع في بحث التفسرة الفصل الثاني
في الوان البول انما يتفقد الحال فيه عند عدم تناول شيء صابغ وطبقاته
خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها
ست التبني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم
والاشقري وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني و
كل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما
الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر
القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها تدل على زيادة الحرارة وغلبة الدم

بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل
على البرودة والاسمانجوني والنيلي وكل واحد منهما يدل على زيادة
البرودة المجمدة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي يدل على احتراق
شديد والزنجاري يدل على احتراق اشد واما السواد فمراتبها
اربعة الاسود السالك من طريق الزعفراني ويدل على سوداء حراقي
احترقت من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل على سوداء احترقت
من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة
والاسود الضارب الى البياض فيدل على سوداء بلغمية واما البياض
فيدل على البرد وعدم النضج واندفاع مادة بيضاء الفصل الثالث في قوام
البول ورائحته اما البول من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ
والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او السدة او ضعف الكلية
او كثرة شرب الماء والبرد مع اليبس او انصراف المادة الغليظة عن
مسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة
الاخلاط او عدم النضج واما المعتدل بينهما فللنضج الفاضل واما

من جهة الرايحة التي تنقسم الى قليل الرايحة وحامض الرايحة وحلو
الرايحة ومنتن الرايحة واما قليل الرايحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة
الغريزية واما الحامض الرايحة فالحرارة الغريزية في الاخلاط البارده الجوهر
واما حلو الرايحة فغلبة الدم واما منتن الرايحة فلقرحة في مجاري البول
او بسبب عفونة الفصل الحادي عشر في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته
وزبديته اما الكدرة فسببه مادة ارضية مع ريح يخالطه المائية
واما الصفا فسببه يخالف سبب الكدرة ويعرف منهما حال المعتدل
واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة الجاذبة او تحلل كثير او انصراف
المادة عن المجرى لما الى جهة اقوى واما كثرة المقدار فيدل على زيادة
الرطوبات او ذوبان الرطوبات او استفراغ فضول زايدة واما المعتدل
بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول
بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على كثرة الريح فصل ثاني عشر في
الرسوب وهو كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميزا عنها وان تعلق
او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل

الاجزاء متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع النزول والجيد
ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي
ودشيشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي
ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه
صفايح بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفايح لحمية حمر ويدل
على انجراد الكليتين ومنه كمد اللون فيدل على انجراد الاعضاء الاصلية
ومنه اجزاء صغار حمر ويسمى كرسنيا ويدل على احتراق في اجزاء
الكبد والكلية ومنه اجزاء صغار لا حمرة لها ويسمى نخاليا ويدل
على جرب المثانة او ذوبان الاعضاء واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ
الاحمر ويسمى سويقيا وايضا يدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء
او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل
على الذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل
على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة لزجة مستطيلة
واما الخميري فهو شبيه بقطع الخبز المنقوع في الماء ويدل على ضعف المعدة

وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد واما الرمادي
فيدل على بلغم او مدة عرض لها بطول اللبث وتغير اللون واما العلقي
والدموي فان كان شديد الحمرة جدا دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك
دل على جراحة في مجرى البول وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
والرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب اما الغمام
فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعد الريح واما المتعلق فهو الواقف
في الوسط وسببه قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل على الرسوب
الطبيعي على النضج واما في غير الطبيعي على سوء الحال **المقالة الخامسة** في
تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهو تشتمل على فصول **الفصل
الاول** في تدبير المأكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل المقدار
والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا
اذا كان الماكول دسميا فيؤكل معه مالح او حريف وعلى العكس والاولى
ان لا يداوم الانسان على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يماطل
الشهوة فانه توجب انصباب المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل

في اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان الصيف
ففي طرفي النهار واما الماء فبقدر العطش سواء كان على الطعام او بعده
الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة ارادية يضطر
فيها الى التنفس العظيم والرياضة تقطع الامراض المادية وتنعش الحرارة
الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم
الرياضة الى ما يعم البدن والى ما يختص ببعض الاعضاء دون البعض
اما العامة فهي المصارعة والعدو والركض والمشي بالرفق واما
الخاصة فمنها القراءة بصوت عال فانها توجب تنقية الراس من الفضول
واعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع القسي الصلبة واللعب
بالكرة والصولجان فانها تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين
والظهر ومنها المشي السريع فانه ينقي الاليتين والفخذين والساقين صح
والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول
الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم
الى صلب فيشد والى لين فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل

نيسمن والى خشن وهو الذي يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم
والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة او بالخرقة اللينة
فيحبس الدم الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه
واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده
بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط حره
فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا
يترشح الجسد منه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام
مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد والثاني
مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف فينبغي ان يستعمل في كل بيت
من بيوت الحمام الماء المشاكل للهواء ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد
ولا في البيت البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار
والاستحمام على الريق يجفف البدن فيهزله وعلى الشبع المفرط يسمن
البدن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاولى
ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب

في الحمام

في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام
لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام توجب انصباب الفضول
الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل
الحرارة الغريزية واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام نفسه
توجب ذلك كله الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان
بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون النوم معتدلا فانه
يمكن القوة عن افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردي
يسقط للقوة فيهزل البدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية و
النوازل ويفسد اللون والنوم حال الاستلقاء يميل الفضول الى
غير مجاريها فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما
اليقظة بافراط فينقص الجسد ويفني رطوباته ويمنع الاستمراء
ويفسد المزاج فان افرط في الغاية يحدث الجنون الفصل الخامس
في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال
ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء

والشراب والرياضة ويحترز عن المسخنات ويلزم الظل والسكون والهدو والمطفيات ويبادر الى القي واما الخريف فيجب الاحتراز فيه عن المجففات والجماع والماء البارد جدا والنوم في المكان البارد وحر الظهاير وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ ويوكل فيه ما يرطب كثيرا ويسخن قليلا واما الشتا فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والحجامة والقي ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان يحترز عن الفصد والحجامة والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن الفزع الشديد والاصوات الهايلة وشم الروايح والاطعمة الطيبة بغتة وينبغي ان يتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقيه واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها ولا يلزم الدعة والسكون فان كل ذلك يفسد لبنها واما الطفل فتدبير تعديل اخلاقه فيجب ان لا يعرض له غضب او خوف شديد او غم مفرط او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع حسن

لتشوه الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم الاصلي حار رطب فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة واليبوسة واما الشبان فمزاجهم حار يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان مزاجهم الاصلية باردة يابسة والرطوبات البلغمية في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم وتدبيرهم الحرارة والرطوبة وان كانت باردة رطبة ان يكون غذاؤهم من الحرارة واليبوسة الفصل الثامن في علاج المرض وهو اما باستعمال التدابير واما باستعمال الادوية او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون اما من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج فينقص من البدن كالدواء الحاد او ينبت اللحم او يمنع ما يخرج من البدن او يغير المزاج وذلك بالتقطير والنطل والطلي والتكميد والتضميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد كالجبر والبط

والكي فيجب في العلاج بالادوية مراعات نوعه وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء اما كيفية الدواء فيستخرج اما من كيفية المرض فان الضد يقمع بالضد واما كميته فيستخرج اما من كمية المرض فان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة وبالعكس واما من مزاج البدن كالمحرور الذي يصيبه الحار في تبديه مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا او بالضد واما مما يلايم الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون التبريد فيه اكثر وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبدء والمنتهى واما من قوة المريض فانه لو كان قويا لم يؤخر وقت الاستفراغ فان كان ضعيفا اخر ليتراجع القوة بالاغذية واما مما يلايم الوقت والهواء والبلد كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ من نفس عضو العليل كما انه يحتج بالاعضاء العليا يداوى بالمشروب وفي الاعضاء السفلى يداوى بالحقنة واما الضماد والادوية فيستخرج من

قوة المريض وضعفه واما مداوات العضو خاصة فيتم بطريق اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الثاني الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرية لا يستعمل فيها الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه الادوية القوية وان كان وسطا كالكبد والطحال يستعمل فيه الوسط الثالث الماخوذ من قوة العضو فان العضو متى كان رئيسا او يعم نفعه البدن كالمعدة او الحجاب ان كان لطيفا لا يستعمل فيه ما يحلل قوته الرابع الماخوذ من وضع العضو فانه ينتفع به اما في تقدير القوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المرئ مثلا يسهل تغير مزاجه بالدواء لسرعة وصوله ولا كذلك الرية واما في مشاركة العضو بما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء لمشاركة المقعر وان حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب يجذب من موضع الى

وان كان الموضع الاخر بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد
قريبا يجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم بالمحجمة على الثدي
فان كان العهد بعيدا استفرغ من نفس العضو الفصل التاسع في الفصد
والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية وللذين كثر الشرب
والعروق الممتلئة وفصدها في عروق المرفق الا ان العلة كانت في
الراس فصد القيفال اسرع في النفع ومتى كان العلة في اسفل البدن
ففصد الباسليق اسرع في النفع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا
واما الحجامة ففعلها ضعيف وهو يجذب الدم مما يجاور العضو الذي
يحجم عليه واقواها حجامة الساقين الفصل العاشر في القيء والاسهال
والحقنة واما القيء فقد يكون بالادوية واستعمالها مخاطرة فربما خنق
المستعمل له وربما يصدع وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويجفف
ما يجاورها من الاعضاء واما الاسهال فينبغي لطالبه تقديم الملينات و
السكون بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والتفاح
والنعناع وان افرط الاسهال فيتناول ما يحبسه وان شرب التفاح و



فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث مرضا مخوفا وان احدث
فالاولى ان يبادر الى الحقنة اللينة واما احكام الحقنة فانها تستفرغ
ما في البطن والامعاء من الاخلاط المقالة الثانية في امراض الراس
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصداع والشقيقة والدوار
وهذه العلل اما ان يكون حارة او باردة اما الحارة فينقسم الى الدموية
والصفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة
الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد
والحجامة واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص والتمر
الهندي بالسكر الابيض وماء الورد والغذاء الابيض النيمبرشت
واما الصفراوية فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع
والتهاب الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها
اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان
والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والالوة
والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما

البارد فينقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلاماتها كمودة
اللون وغور العينين وفتور النبض وحمرة البول وحموضة الفم
وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والغذا زيرباج بفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر اما البلغمية
فعلاماتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض اللون والقاروة
وفتور النبض وعلاجها الغرغرة بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي
اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذا اسفيدباج العصافير
الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في سطح باطن الراس وينقسم
الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلاماته حمرة الوجه وعظم النبض و
حمرة اللون واختلاط العقل وعلاجها الفصد قبل الاستحكام واخراج
الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بما الاجاص والعناب
والترنجبين والسبستان واصل السوس والبنفسج والغذا ما الشعير
مع ما الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز اما الصفراوي
فعلاماته صفرة الوجه وسواد اللسان وصغر النبض وناريّة البول والحمى الحادة وه

وعلاجها اسهال الطبيعة بماء الهليلج ... صح

وشدة العطش واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه ما الشعير
المطبوخ مع الاجاص الحامض فاذا افاق العليل فالخبز بما الرمان الحامض
وما الحصرم وبعده مزورة الاسفناج الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم الى
ما يكون من خلط حار والى ما يكون من خلط بارد اما الذي من خلط حار
فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه
دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النسا ويسقى طبخ الاهليلج الاسود
والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذا مزورة الماش بدهن
اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان
اللعاب وخضرة البدن والبول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على
راسه ما البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبخ الاهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون مركبا بالخيارشنبر ودهن الخل والغذا
اسفيدباج الفراريج الفصل الرابع في الصرع وهو يحدث من سدة غير تامة
في منافذ الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ وينقسم الى بلغمي و
سوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه تنقية الدماغ

بالغوغايا والاسطوخودوس وينبغي ان ينفخ في انفه انفاذيا السقمونيا والغذا
الطير البري واما السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه طبخ
الافتيمون والغاريقون وايارج روفس وايارج اركاغانيس والغذا اسفيدباج
الفراريج الفصل الخامس في السكتة وهو من بلغم يملأ بطون الدماغ فيمنع الروح
النفساني عن النفوذ وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس والخطيطة
الشديدة وعلاجها ان يفصد القيفال او يحقن بالحقنة الحارة وينفخ في انفه
الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والسنبل والشونيز الفصل
السادس في الفالج والرعشة واللقوة والتشنج الرطب هذه العلل تحدث على
استرخاء العصب وضعفها من الرطوبات البلغمية او من سوء المزاج البارد الرطب
وعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا والترياق الفاروق والمعجون البلاذري
والغذا اسفيدباج العصافير والشراب العتيق الفصل السابع في الزكام وهو سيلان
الرطوبة من بطون المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه
فعلاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه ذلك بل
المادة وكان الذي يخرج بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع

من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق
الرياحين الحارة الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين و
الوجه وامتلاء العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال
الطبيعة بطبخ الاهليلج الاصفر والفواكه مركبا بالخيارشنبر والسكر
وتبريد العين بان يوضع عليه الما المبرد وما الورد والغذا المزورات
المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ما الحصرم وما الرمان
الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان يلتصق بالليل بعضها
ببعض فعلاجه الشيافات والايارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذا
الزيرباجات المتخذة بدهن اللوز الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان
الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب
الموافق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان
الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا
والسقمونيا الفصل العاشر في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون من دم
وورم والى ما يكون من سدة وريح غليظة فان كان من الدم والورم

الوجع

فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال
الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الاصفر والخيار شنبر والسكر ويقطر في الاذن
دهن اللوز المطبوخ بالماء الورد والخل والغذاء المزورات من الحصرم او
الرمان الحامض ومن الماش والعدس وان كان من احتباس السدد والرياح
فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبيار والقيء و
الغرغرة بايارج فيقرا ويقطر في الاذن دهن الخل خنا على ضرورتي المرزنجوش
والنرجس والبابونج والشبت والغذاء الاسفيدباجات المتخذة بالتوابل الفصل
الحادي عشر في امراض الانف اذا كان وجع الانف مع علامة الدم فعلاجه
الفصد من القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبخ الفواكه والاهليلج الاصفر و
الغاريقون والخيار شنبر والسكر والغذاء مزورة الحج وان لم يكن مع علامات
الدم واسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق
والبخر المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والغذاء الزيرباج وان كان الرعاف
فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والتربيع بالماء الورد ويطلى على الكبد
الصندل والماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماء الورد المبرد بالثلج ويسعط

بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة العدس الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان
واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بطبخ الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه
سقي الايارج الفيقرا وحب القوقايا وتمضمض العليل بخل طبخ فيه الحنظل
والعاقرقرحا وتلطف غذاؤه الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهات
وينقسم الى دموية وبلغمية فان كان دموية فعلامتها الوجع الشديد
في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات
كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبخ الفواكه وورق الخطمي والخيار شنبر
والسكر الاحمر فتجذب المادة الى اسفل ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب
المركب بالخيار الشنبر والترنجبين والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب والخيار
شنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزر قطونا وبزر الخبز الابيض
والغذاء ماء الشعير والعدس المقشر والخشخاش وشراب البطيخ الهندي
وان كانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجه
الغرغرة بماء العسل المطبوخ فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة

بعد انفتاح الحلق بطبخ الاهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار شنبر
والفانيذ اما العلق العلق الناشب في الحلق فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين
المعد لذلك وان لم يكن ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد حتى يخرجه المقالة
السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على ثمانية
عشر فصلا الفصل الاول في السعال وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون
من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش و
علاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق
ويمرخ حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد
وعلاجه طبخ الاصول مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش
والسبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير المتخذة
بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج
الفصل الثاني في ذات الرئة وهو ورم في الرئة يحدث من امتلائها عن الدم
فعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين

كانهما مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفئ الحرارة
وسقي ماء الكشك بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ
بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور
معجونة بماء الورد المبرد بالجمد الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما
السل فهو جراحة في الرئة والصدر تتبعها حمى دقيقة وعلاجه ان يسقى
لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في لينات الطبيعة والغذاء الفراريج
المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم في الحجاب المستبطن والعضل
الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق واخراج
الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير والخشخاش الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند
المشي والحركات من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة وعلاجه
طبخ الزوفا المتخذ من الزوفا وايارج فيقرا والقيء بعد اكل الخردل و
العسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان
وهو ان كان معه دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر ويسقى اقراص الكافور

بعد انفتاح الحلق بطبخ الاهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار شنبر
والفانيذ اما اللقم العلق الناشب في الحلق فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين
المعدة لذلك وان لم يكن ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد حتى يحلله المقالة
السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي يشتمل على ثمانية
عشر فصل الفصل الاول في السعال وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون
من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش و
علاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق
ويمرخ حلقه بدهن السوسن والزنبق والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد
وعلاجه طبيخ الاصول مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش
والسبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير المتخذة
بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج
الفصل في ذات الرئة وهي ورم في الرئة يحدث من امتلائها عن الدم
وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين

فان كان

كانهما مصبوغتان وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفي الحرارة
وسقي ماء الكشك بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ
بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور
معجونة بماء الورد المبرد بالجمد الفصل في السل وذات الجنب واما
السل فهو جراحة في الرئة والصدر تتبعها حمى دقيقة وعلاجه ان يسقى
لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في اسهال الطبيعة والغذاء الفراريج
المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم في الحجاب المستبطن والعضل
الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق واخراج
الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير والخشخاش الفصل الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند
النوم والحركات من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة وعلاجه
طبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا وايارج فيقرا والقي بعد اكل الخردل و
العسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الفصل في الخفقان
وهو ان كان معه دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقي لعاب بزر الكتان

بزر الاترج وبعد سكون الحرارة سقي الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء
الفروج بماء الحصرم والزيرباج وان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح وشراب
البادرنجبويه ويسقى شراب السوسن والشراب الريحاني والغذاء الفراريج المطبوخة
بالزيرباج وان كان في فم معدته ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب
الافسنتين وان كان الخفقان يعقب مرضا او استفراغ قوي او اسراف
في الجماع فيلطف غذائه الفصل في نفث الدم علاجه فصد الباسليق
وسقي اقراص الكهربا بماء ورق الرمان الحامض او بماء الفرفخ وسقي الطين
الارمني بالخل الممزوج بالماء البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين
والاقاقيا ودهن الورد والغذاء المزورة من العدس بماء الحصرم وماء السماق
والطلي بالطين الارمني والطباشير الفصل في ضعف المعدة وهو اما
ان يكون من سوء المزاج البارد او من اجتماع البلغم في فم المعدة فان كان
من سوء المزاج البارد فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل والدار فلفل والخولنجان
والمصطكي الرومي من كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء
الاسفيدباج المعمول بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجها

القي بعد الطعام بالسكنجبين الذي قد نقع فيه الفجل والخردل ويشرب
ايضا عليه ماء ورق الفجل المعصور فيصبر ساعة حتى يحلل الطعام ويقطع
البلغم ثم يشرب عليه كثيرا من الماء الحار ثم يتقيا الفصل في الغثي
وهو اما ان يكون يعرض بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه
تقليل الطعام وشراب المسهل ان كانت المعدة باردة ورب السفرجل
ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي بالفجل وماء العسل وسقي
رب الرمان المتخذ بالنعناع الفصل في المغص وسببه رطوبة
لا يقوى الحرارة على تحليلها لقلتها ويتولد منها رياح وقراقر وعلاجها
ان يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد
بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق
السذاب الفصل في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها
باسرها لدفع الشيء المؤذي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لا يخلو
اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل او حال خلاء المعدة عن الطعام فان عرض
من الحركة بعد الاكل فعلاجه السكون والسهر ومضغ النعنع والسذاب

ومص الرمان الحلو والسفرجل وان كان خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون
بعقب الاستفراغ والحمى الحالة او لا يكون بعقب ذلك فيتجرع العليل دهن
البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك فالعلاج حب الشبيار و
ايارج فيقرا وسقي السكنجبين العتيق بماء الانيسون والمصطكي وتلطيف
الغذا الفصل الثالث في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم
وفساد الغذا في المعدة فيطلب لنا دبيرها العلو والاضية السفل وعلاجها
بما يحدر الغذا سقي ماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم ورب الريباس ولما
الاسهال فان كان ما يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطع وكان العهد
بشرب الدوا المسهل بعيدا فينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يحدث ضعف بين
وان كان مع تقطع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه عطش فيحبس
بمخيض البقر مع الكعك المسحوق او بماء سويق الشعير بعد طبخ نبز السفرجل وان
كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر الورد والمقلو
المسحوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل الفصل في الزحير وهو ان يعالج
انفاجا متواترا مع رطوبات بلغمية ذات رغوة بقليل المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه

ان يشرب دهن الشيرين ثلثة دراهم من لب حب القثاء المقلو ويطعم
الزبيب والمرق ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فيسقى دهن اللوز
ثلثة دراهم من بزر الشاهسبرم المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي
الفصل الثالث عشر في القولنج وهو قد يكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد
يكون ليبس الثفل من اغذية يابسة فان كان من البلغم اللزج والريح الغليظ
فعلاجه سقي الايارج الفيقرا بدهن حب الخروع المصبوب على ماء الخيار شنبر
والفانيذ الاحمر والغذا ماء اللحم بلا خبز وان من اليبس فعلاجه ماء التين
مع الخيار شنبر والفانيذ الابيض ودهن الخل والغذا مرق الاسفيذباج
المطبوخ باللحم الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن علامتها صفرة
اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي
الايارج المركب مع الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل والريح الكابلي
وتلطيف الغذا الفصل [illegible] في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء
البدن فعلاجه ان يفصد الباسليق وسقي عصير الهندبا بالسكنجبين البزوري
ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور ويسقى العليل ماء الشعير

والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز وان كان مع بياض اللون وعظم العطش
فعلاجه ان يسقى العليل الامروسيا في كل يوم درهم بماء الحار والبزور كالبزر والبزر
الهندي ودهن اللوز المر والغذا العصافير والطيهوج البري الفصل السادس عشر
في الاستسقاء سببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي اذا قرعت
البطن خاصرته كصوت الطبل والزقي وهو الذي يكون البطن منه كالزق
المملو من الماء واللحمي وهو الذي يكون البدن متورما ورما رخوا يحتمل الاصابع
وعلاجه في الاول الامر اما النوعان الاولان فالقي واما النوع الثالث فالفصد
واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة بالهليلج الاصفر والفاريقون بماء الخيار شنبر
وماء الشاهترج والطرخشقوق مرة بعد اخرى الفصل السابع في وجع الطحال
وهو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى
وسقي عصير ورق الجلنار والرطب مع السكنجبين البزوري وان كان
مع كمودة اللون وصفرته وكانت المعدة ضعيفة الهضم رديا فعلاجه سقي
ايارج الفيقرا وتلطيف الغذا وادرار البول بماء الاصول والبزور والشراب
العتيق وتضميد الطحال بالملح الفصل [illegible] في اليرقان اذا اصفر جلد الانسان

وصفرة عيناه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو اليرقان و
ان كان معه دلايل الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندبا والرازيانج ثم طبيخ الهليلج
الاصفر والزبيب والخيار شنبر والفانيذ والغاريقون والغذا السكباج
الحامض وان لم يكن دلايل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث
ليالي متواترة ويدخل الحمام ويشم الخل ليتقي صفرة عيناه المقالة الثانية
في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على تسعة فصول الفصل الاول في وجع
الكليتين اذا عرض وجع الكلى او كان في البول حمرة فعلاجه فصد الباسليق
ويسقى السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان
لم يكف فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيار شنبر والفانيذ الابيض
وان مال الدم فيسقى ماء الفروج والطين الارمني ودم الاخوين والكندر
والخشخاش وبزر الفروج وان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر
الرازيانج والغذا مرقة الماش والعدس فان حدث به سلس البول
فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم السمن الطري الفصل [illegible] في امراض
المثانة اذا تولدت الحصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ وهو حب

يحصل فى الشكر بطبخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج ثم السكر والغذاء
ثم الحمص ثم البنبت والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول فان كان
مع دلائل البرد فيسقى السجزنيا والاطريفل والحندقوقى وفى الشتا معجون
البلادر ومعجون الفنجنوش ويطعم الخبز بالجوز فان كان مع دلائل الحر
فعلاجه علاج الكليتين مع دلائل الحر الفصل الثالث فى امراض المقعد اما
الوجع والضربان فيها انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل
فى ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق
وورق الخطمى وورق اللوبيا وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن اللوز
اما الباسور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية ويكون داخل الشرج
وخارجه وان كان مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه سقي اقراص
الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن معه دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب
المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكوارع الفصل الرابع فى خروج
المنى من القضيب ان كان حدوثه من ضعف مواضع المنى فعلاجه بالاطريفل
المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات وان كان مع حرارة

فعلاجه سقي البزور الباردة بالمخيض والغذاء المبردات الفصل الخامس
فى امراض الانثيين اما الورم الحادث فعلاجه فى اول الامر ان يفصد
الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور وبماء الورد ثم اسهال
الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البرمكية ويضمد الموضع بدقيق
الباقلى وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز الفصل
السادس فى الفتق وهو نزول بعض الامعاء او الرياح الغليظة الى الانثيين
لاتساع المجرى فينبغي ان يشد المجرى بعصابة يشد شدا وثيقا ويتعهد
العليل بالسجزنيا ومعجون الفوتنج الفصل السابع فى افراط الطمث وضعف
الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة بحب
الاصطمخيقون والغذاء الحلويات والزيرباج اما ضعف الباه فاذا عرض
للمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم
السمك الطري المقلو حارا وان عرض للمبرود فيسقى الزنجبيل المربى
والحندقوقى ويطعم البيض النيمبرشت مع دار فلفل والعصافير المقلوة
ويتعهد شرب الشراب العتيق الفصل الثامن فى النقرس وعرق النسا

ووجع المفاصل والحدبة سبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة
لان النزلة اذا وقعت فى مفصل ابهام القدم كان نقرسا وان وقعت
فى مفصل الورك كان عرق النسا ووجع الورك وان وقعت فى
المفاصل مطلقا كان وجع المفاصل وان وقعت فى مفاصل فقرات
الظهر كانت حدبة والعلاج اما ان كانت مع دلائل الحرارة او دلائل
البرودة فان كانت مع دلائل الحرارة فالعلاج فصد القيفال وسقي
طبيخ الاهليلجين والسورنجان والسنا المكي والشاهترج ويجب فيه
تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذاء المزورات بالحمص وان
كان مع دلائل البرودة فالعلاج القي فى كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع
للبلغم ثم حب الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص
بدهن اللوز الفصل التاسع فى الدوالي وداء الفيل فهى عروق غلاظ ملتوية
فى الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق
ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء اما داء الفيل فهى علة تعظم فيها القدم
وتغلظ بسبب مادة غليظة تنصب الى الرجل وعلاجه القى مرة بعد اخرى ثم

اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرات متوالية وتلطيف الغذاء المقالة
الثامنة فى العلل الظاهرة فى ظاهر الجسد والحميات وهى تشتمل على
ثمانية فصول الفصل الاول فى السعفة وسببها تكاثف المادة الرطوبية
فى ظاهر الجسد وعلاجها فصد عرق الجبهة وتنقية البدن بالاهليلجين
والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل والشمع
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف الفصل الثاني فى البهق والجذام اما البهق
فعلاجه القى بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى شربة من
الوغاذيا او من ايارج جالينوس ويلطف الغذاء واما الجذام فعلاجه
الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده فى كل ليلة
بترياق الافاعي منقوعا فى الشراب ويسقى لبن الحليب ويعط فى
كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات
الفصل الثالث فى الحكة والجرب ان كانا مع كثرة الدم فالعلاج الفصد
واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكى
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف ويجتنب الجماع والشراب وكثرة الحمام

بعد التنقية الفصل الرابع في الشرا والحصف اما الشرى فعلاجه طبخ
الاهليلج الاصفر والحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث
ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسيل الصفراء ويلزم المواضع البارده
ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد الفصل الخامس في
الحصبة والجدري والثؤلول اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي ماء الشعير
بالسكر وسقي ماء الرمان الامليسي بدهن الورد وسقي سويق الشعير
البارد والجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المعمولة
بيده الحماض ثم ماء العنب الثعلب بالسكر واما الثالول فعلاجها طبخ الافتيمون
وسقي الوغاذيا او ايارج ووضع الفصل السادس في الاورام اذا لم يكن الورم
في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدء في علاجها بالروادعات ثم
يدرج في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط
والورم اما دموي فعلامته حرارة الملمس وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي
فعلامته حمرة وزيادة حرارة الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ
الهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى الموضع بالاطلية

المبردة

المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس
وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا
فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد
الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع في السرطان
والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد
من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليحذر الاغذية الحارة المولدة
للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء اللحوم الحملان والدجاج والشراب
الرقيق واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها تقليل الغذاء و
ترك العشاء وتعديل شربه الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح الدماغ
بالمعاجين المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات المنضجات الفصل الثامن
في الحميات الحمى اما ان يكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان واما ان يكون
مادية فان كانت قصيرة فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان
تكون مادية او لم يكن مادية فان لم يكن مادية فهي حمى دق الذي يعرض
في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فاما لازمة اما ان كانت داخل العروق

او خارج العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم الى دموية وصفراوية
وبلغمية وسوداوية اما حمى اليوم فهي التي تحدث من الجلوس في الشمس في
ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد او التعب و
علاجها الاشربة البارده والربوب البارده الممزوجة بالماء المبرد بالثلج
وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر وتلطف غذائه
يوما او يومين واما الحمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم
واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد
المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير مع الرمان الحامض
وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي
والطبرزد والمزورة الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة
معتدلة فالغذاء العدسية الحامض وماء الحصرم بدهن اللوز واما حمى
الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة
واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل
اكل الكافي سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق

فتنقسم

فتنقسم الى خالصة وهي التي كانت مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي
الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي شطر
الغب وعلاجها النوعين الفصد والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر و
السكنجبين واسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر
ونحو ذلك وفي اليوم الراحة يعطي ماء الشعير غدوة وعشيا واما حمى
البلغم داخل العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم
والغذاء ماء الشعير بالسكر واما حمى البلغم خارج العروق فعلاجها تنقية
المعدة بالقيء بالفجل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء الشعير
وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارج العروق وداخلها فهي حمى
الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى فانها من الامراض
المزمنة وما لم يظهر علامات النضج غذاء المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة
السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل وقت النوبة واذا بدا
اثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود والهندي مع خيار شنبر والترنجبين
ويجب ان يكون العناية المصروفة الى ادرار بوله بماء الكرفس والرازيانج

وإذا انقضت حدة الحمى فيلزم العليل حب الغافث ويطعم الفراريج وأما الحمى
المركبة متى اختلفت أدوارها واختلف أحوال الحموم حتى يكون يوماً أصلح
ويوماً أفسد واختلف العلامات والدلائل فعلاجها اختلاف الأدوية
بحسب الأعراض الظاهرة وأما الحمى الدق فمن شأنها أن يحدث عقيب حميات
متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت وغور
العينين وحمرة الوجنتين عند الأكل وعلاجها أن يلزم العليل ماء الشعير
ودخول الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء
الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دائماً خرق مبلولة بالماء
الورد الذي حل فيه الصندل والكافور المبرد بالثلج والغذاء السمك المشوي
والخبز والخيار والقثاء ولم يعالجات أخرى تعلو من رتبة هذا المختصر

المقالة الثالثة في قوى الأطعمة والأشربة المألوفة وهي تشتمل على فصول

الفصل الأول في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الأولى الشعير بارد رطب
في الدرجة الأولى وهو أقل غذاء من الحنطة الجاورس بارد يابس الحمص
حار رطب في الدرجة الأولى العدس بارد في الدرجة الأولى ويابس في الدرجة الثانية

الباقلا

الباقلا بارد يابس في الدرجة الأولى الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة
في الدرجة الأولى الماش بارد رطب في الدرجة الأولى اللوبيا حار رطب
الأرز قابض حار في الدرجة الثانية السمسم حار لين في الدرجة الأولى الخشخاش
بارد في الدرجة الأولى ويابس في الدرجة الثانية بزر الكتان حار يابس
الشهدانج حار يابس في الدرجة الثانية

الفصل الثاني في اللحم والبيض
الغنم حار رطب ما خلا التيس فإنه بارد يابس لحم البقر غليظ بارد
يابس لحم العجل معتدل ولحم الحيوان البري أحر وأيبس من لحم الحيوان
الأهلي ولحم العصافير حار يابس ولحم الطير المائي أبرد وأرطب من
لحوم غيره من الطيور ولحم السمك بارد رطب سريع الانهضام وأما البيض
فصفرة بيض الدجاج حار وبياضه بارد وكل بيض فقوته مناسب لحيوانه

الفصل الثالث في اللبنيات الألبان كلها باردة رطبة إلا أن لبن البقر أبرد
وأرطب من لبن الغنم السمن حار لين الزبد أقل حرارة الجبن الطري
بارد رطب والحريف حار يابس

الفصل الرابع في البقول الكراث حار
يابس البصل حار يابس الثوم حار يابس الخس بارد رطب الإسفاناخ

معتدل الحر والبرد والكرفس حار يابس الطرخون والنعنع حاران يابسان
السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة الجرجير حار يابس الباذروج
حار رطب الشبت حار يابس الهندبا بارد يابس ورق وحب الرشاد
والفجل حاران يابسان الفرفخ بارد رطب لين الفودنج حار يابس الحماض بارد
يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية باردة رطبة البلاب الربيعي
بارد الخريفي منه حار يابس القرع بارد رطب الباذنجان حار يابس
وأما أصول البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب نفاخ الجزر
حار يابس بطيء الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام

الفصل الخامس
في الفواكه أما الرطبة فالعنب حار رطب سهل للطبيعة التين أرطب
والجوز حارة رطبة الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض
بارد يابس العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى
والسفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الأجاص بارد رطب ملين للطبيعة
المشمش بارد رطب التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ الحلو
حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الأسود بارد لين والأبيض معتدل

الحر القثاء الخيار باردان رطبان وأما الفواكه اليابسة فالعناب
معتدل الحر غليظ الكبستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين باعتدال
البندق معتدل الحر الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش الحلو
معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار يابس الزبيب حار لين
الزيتون الأسود حار يابس والأبيض بارد يابس

الفصل السادس في
الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين
البنفسج بارد لين المرزنجوش حار يابس النمام حار يابس الشاهسفرم
والشاهسفرم مائلان إلى الحرارة واليبوسة الفنجنكشت حار يابس الحبق
معتدل الحر اللفاح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر الياسمين الأصفر حار
يابس والأبيض معتدل الآس بارد قابض البابونج حار يابس والكافور
بارد يابس

الفصل السابع في الأدهان دهن الحل معتدل الحر واليبس دهن
الجوز حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار
يابس دهن الزنبق بارد يابس دهن البنفسج معتدل البرد والرطوبة
دهن الورد بارد يابس قابض دهن الياسمين والنرجس حاران يابسان

دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد مخدر دهن الشهدانج
حار يابس دهن السوسن حار يابس دهن النرجس حار لين الفصل
التاسع في الطيب المسك قوي الحرارة والبيوستر العنبر لين حار رطب يسيرا
العود الهندي معتدل الحرارة الكافور بارد يابس بافراط وهو مركب من جوهرين
احدهما بارد والاخر يابس الصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس
القسط حار يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار يابس السليخة حار يابس
السنبل معتدل الحر يابس الكبابة حار لين القاقلة حار لينة وقيل يابسة
الفصل العاشر في التوابل الكزبرة اليابسة معتدل الحر واليبس الكمون
والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز والفلفل والدارچيني والزنجبيل
والخولنجان والانجدان حار يابسة الخردل حار يابس منقي للبلغم السماق والبصل
والزجى باردة يابسة الفصل الحادي عشر في الخليات الخل بارد يابس الثوم
المربى بالخل معين على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل العتيق حاد
لطيف مدر للبول الكبر حار غليظ الفصل الثاني عشر في الاشربة والاشربة والربوب
اما الاشربة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر

والرطوبة

والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس لين اما الاشربة والربوب
فالسكنجبين السكري الساذج بارد نافع للمعدة ناقص للبلغم منها السكنجبين
المتخذ بالبزور والاصول اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل
في الحرارة والبرودة رب السفرجل والتفاح باردان عاقلان للبطن
رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان الحلو نافع للخناق جيد
للحرارة المعدة مسكن للعطش رب التوت بارد رطب مطلق للطبيعة
جيد الفصل الثالث عشر في الانجبات الجلنجبين السكري مقو للمعدة مسخن لها
العسل اقوى حرارة البنفسج المربى معتدل الحر والبرد للبطن الزنجبيل المربى
مسخن للمعدة الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة حافظ للشباب
السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة الحارة يابسان
للاسهال الصفراوي الاترج المربى مسخن للمعدة الفصل الرابع
عشر في احوال الطبخ اما الاسفيدباجات فهي ملينة والخليات
مجففة والمركب منهما مثل الزيرباج معتدل والقليات
باردة غليظة والمصاء المتخذه من الماء المعتصر كماء الحصرم



والرمان والسماق فقوا بها مثل قوة عصاراتها اما الحلو فالعسلي
معين للهضم والعجيني غليظ مولد للسدد والله اعلم بحقايق
الامور تمت الكتاب بعون الملك
الوهاب في شهر شوال الكريم
سنه ١٢٣١

اعـصا